

4. تنفيذ برنامج العمل العام للفترة ٢٠١٨-٢٠١٩:

2. أنشطة الأعضاء المنتسبين

أولاً. مقدّمة

١. إنّ الغرض من هذا التقرير هو عرض تحليل للوضع الحالي والمبادرات التي تُقدّمت في إطار إدارة الأعضاء المنتسبين منذ تقديم التقرير الأخير خلال الدورة ١٠٩ للمجلس التنفيذي لمنظمة السياحة العالمية في المنامة، البحرين، وحتى تاريخ التقرير الحالي.

٢. يجري تنفيذ المبادرات المختلفة الواردة في برنامج العمل بمشاركة ناشطة من جانب الأعضاء المنتسبين، باستخدام مروحة من الأدوات المتنوّعة بالتنسيق مع الإدارات الأخرى في منظمة السياحة العالمية، بهدف تعزيز التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاصّ عن طريق تشجيع التفاعل والتشبيك، وكذلك تبادل المعارف والخبرات.

ثانياً. إدارة الأعضاء المنتسبين: تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاصّ

٣. تعمل إدارة الأعضاء المنتسبين على إحداث تغييرات في القطاع الخاصّ للسياحة، ليس عن طريق الإجراءات القصيرة الأمد، بل من خلال التأثير على المدى الطويل عبر توليد المعرفة، وتمكين المعنيين، والقيام بخطوات ملهمة في قطاع السياحة لتبني مفهوم التنمية المستدامة بشكلٍ كامل. انطلاقاً من ذلك، ومنذ تاريخ صدور التقرير السابق، تُقدّمت سلسلة من الأنشطة انطلاقاً من مجالات العمل المشار إليها بالتفصيل في برنامج العمل الذي أقرّه مجلس الأعضاء المنتسبين. تُستعرضُ في ما يلي لمحةً عن هذه الأنشطة:

(أ) الفعاليات

i. تنظيم المنتدى العالمي الرابع لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فنّ الطبخ والتذوّق، في تايلند (آيار/مايو ٢٠١٨). ركّز المنتدى على تسخير إمكانات التكنولوجيا كمحركٍ للنمو المستدام. وشكّل فرصةً ممتازة لكبار الخبراء في سياحة فنّ الطهي والتذوّق لمناقشة التوجّهات الحالية والتحديات التي يواجهها القطاع، وتبادل أفضل الممارسات، وتحفيز النقاش حول الحوار بين الثقافات، ودبلوماسية فنّ الطهي والتذوّق، وأهمية التكنولوجيا بالنسبة إلى سياحة الطبخ والتذوّق المستدامة. وكما حدث في



الفعاليات السابقة للمنتدى العالمي للمنظمة حول سياحة فنّ الطهي والتذوق، بحث هذا المنتدى أيضاً في فنّ الطهي والتذوق باعتباره جوهر الثقافة وعنصرًا من عناصر التراث غير المادي، كما تطرّق إلى العلاقة المتبادلة بين فنّ الطبخ والسياحة التي من شأنها أن تعزّز التنمية المحليّة المستدامة.

ii. **تنظيم الاجتماع السابع لشبكة فنّ الطبخ والتذوق** الذي عُقد في إطار المنتدى العالمي الرابع لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فنّ الطبخ والتذوق في تايلند (أيار/مايو ٢٠١٨). سعى هذا الاجتماع إلى مواصلة تعزيز التعاون بين منظمة السياحة العالمية وغيرها من المنظمات التمثيلية في مجال فنّ الطبخ والتذوق، وإنشاء فرص جديدة للتشبيك، ومناقشة التطوّرات المُسجّلة منذ الاجتماع الأخير.

iii. **تنظيم الاجتماع السابع لشبكة فنّ الطبخ والتذوق** الذي عُقد في إطار المنتدى العالمي الرابع لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة فنّ الطبخ والتذوق في تايلند (أيار/مايو ٢٠١٨). سعى هذا الاجتماع إلى مواصلة تعزيز التعاون بين منظمة السياحة العالمية وغيرها من المنظمات التمثيلية في مجال فنّ الطبخ والتذوق، وإنشاء فرص جديدة للتشبيك، ومناقشة التطوّرات المُسجّلة منذ الاجتماع الأخير.

iv. **تنظيم المؤتمر العالمي الثالث لمنظمة السياحة العالمية حول سياحة النبيذ** في جمهورية مولدوفا خلال شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٨. جمع المؤتمر عددًا من المشاركين من مختلف دول العالم، سواء من الهيئات العامة، أو منظمات إدارة المقاصد، أو المنظمات الدولية، أو المنظمات الحكومية الدولية، بالإضافة إلى هيئات من القطاع الخاص. خلال الجلسات، دارت نقاشاتٌ ديناميكية وقُدّمت العروض التلخيصية من قبل الخبراء حول مواضيع مختلفة، مثل التغلّب على التحديات في مجال سياحة النبيذ، والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير النبيذ الريفية، وممارسات السياحة الشاملة. وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، سعى هذا المؤتمر إلى استكشاف المسائل المتعلقة بالتنمية الريفية المستدامة من خلال السياحة، كما تناول بصورة خاصة كيفية النهوض بالدور المحوري الذي يمكن أن تلعبه سياحة النبيذ في تعزيز التنمية المحليّة.

v. **تنظيم المؤتمر المعني بـسياحة المُدن: خلق تجارب سياحية مبتكرة** في بلد الوليد، إسبانيا، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨. شكّل المؤتمر منبرًا لتبادل الخبرات ووجهات النظر حول الإمكانيات والتحديات المرتبطة بـسياحة المُدن باعتبارها تجارب استجمام متنوّعة وفورية للمسافرين. بحث المؤتمر في القطاعات المتنوّعة والمبتكرة التي يمكن للمدن أن تجمعها، مع التركيز بصورة خاصة على التكنولوجيا، والحوكمة، ونماذج التعاون بين القطاعين العام والخاص التي تسمح بتنفيذها على النحو الصحيح.

vi. **تنظيم الجلسة العامة الأربعين للأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية: حلقة دراسية دولية حول الإفادة من السياحة الثقافية من خلال الابتكار والتكنولوجيا** في همدان، إيران، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨. في إطار الجلسة العامة، وأثناء مناقشة برنامج العمل السنوي وتأسيس الشراكات والمبادرات المشتركة حول مجالات العمل الجديدة والحالية، سعت الحلقة الدراسية إلى

التعرّف على فرص إدراج مفهوم الحوكمة المبتكرة في إدارة المقاصد السياحية الثقافية؛ وبناء الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتطوير أوجه التآزر وتعزيز التعاون بين المعنيين، في سبيل النهوض بممارسات السياحة الثقافية المبتكرة وتنفيذها، وتوظيف التقنيات المناسبة في هذا الصدد.

vii. **تنظيم الاجتماع الثامن والأربعين لمجلس الأعضاء المنتسبين في معرض السياحة الدولي في برلين (ITB) ٢٠١٩.** ناقش أعضاء المجلس تفاصيل برنامج العمل وخطة إعادة التنظيم. وكان الهدف من النقاشات تعزيز الفوائد بالنسبة إلى الأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية، في موازاة تمكين القطاع الخاص وتفعيل مساهمته في التنمية المستدامة للسياحة حول العالم.

viii. **إطلاق شبكة السياحة الموسيقية في معرض السياحة الدولي في برلين (ITB) ٢٠١٩.** تم إنشاء شبكة السياحة الموسيقية من قبل إدارة الأعضاء المنتسبين بالتعاون مع بروكولومبيا- وهي أحد الأعضاء المنتسبين، كطريقة للإفادة من إمكانات السياحة الموسيقية وإنشاء منبر نتاج من خلاله الفرصة للمقاصد الموسيقية لتتشارك أفضل الممارسات وتبادل المعارف.

(ب) المنشورات

قامت إدارة الأعضاء المنتسبين بنشر التقرير التالي:

i. **التقرير العالمي لمنظمة السياحة العالمية حول السياحة الشاملة بالتعاون مع شركة Globaldit:** سيقدّم هذا المنشور مجموعة شاملة من الأمثلة الواقعية التي تسلط الضوء على إمكانات السياحة كأداة فعالة لتعزيز التنمية الشاملة للمقاصد السياحية.

(ج) شبكات منظمة السياحة العالمية وفرق عملها

أطلقت إدارة الأعضاء المنتسبين شبكات منظمة السياحة العالمية وفرق عملها لتجمع بين الأعضاء المنتسبين وفق مجالات اهتمامهم.

ii. تتشكل شبكات منظمة السياحة العالمية حيّزاً للتعاون الناشط بين أعضاء المنظمة، بهدف معالجة قضايا ملحة متعلقة بالسياحة وذات اهتمام مشترك. وقد جرى لغاية الآن إنشاء خمس شبكات تابعة للمنظمة: شبكة فنّ الطبخ والتذوق، وشبكة سياحة التسوق، وشبكة سياحة المدن، وشبكة السياحة الموسيقية، وشبكة سياحة النبيذ.

iii. بالإضافة إلى الشبكات، تدعم منظمة السياحة العالمية أيضاً فرق العمل التي تتشكل نقطة انطلاق هامة لتبادل المعارف وتوليدها بين الأعضاء المنتسبين والدول الأعضاء، كما تمثل قاعدة يمكن تطوير مبادرات أخرى على أساسها. تم إنشاء فرق عمل تُعنى بالمواضيع التالية: السياحة المتاحة للجميع؛ والمرونة في المقاصد على المحك؛ وفريق العمل المعني بدعم أهداف التنمية المستدامة؛ وسياحة الشباب؛ والتكنولوجيا في السياحة. تُعقد الاجتماعات بشكلٍ منتظم وتُتجه النقاشات نحو إرساء تدابير وأنشطة عملية مشتركة تخدم المعنيين بقطاع السياحة.

١. إدارة الأعضاء المنتسبين: تمكين القطاع الخاص وجميع المعنيين بالسياحة

تضم إدارة الأعضاء المنتسبين أكثر من ٥٠٠ عضو، من شركات ومؤسسات تعليمية وبحثية ومقاصد ومنظمات غير حكومية، وتهدف إلى تزويد الأعضاء بمساحة للتشارك في الحوار وتبادل المعلومات واتخاذ الإجراءات. تتمثل مهمتها الرئيسية في تطوير أوجه التآزر بين الأعضاء المنتسبين والدول الأعضاء، وتشجيع تبادل المعارف بين الجهات المعنية الأساسية بهدف المساهمة في تعزيز أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ما تقدّم، قامت إدارة الأعضاء المنتسبين بتطوير الأدوات والفرص التالية المتاحة لأعضائها:

✓ منبر تفاعلي

تقدّم إدارة الأعضاء المنتسبين منبرًا تفاعليًا متوفرًا للأعضاء المنتسبين بشكلٍ حصري، من أجل التواصل وتشجيع التعاون.

✓ الشراكات مع المعنيين من القطاع الخاص

تعدّ إدارة الأعضاء المنتسبين في منظمة السياحة العالمية بمثابة البوابة الرئيسية للتحالفات والتعاون مع القطاع الخاص في مجال السياحة. انطلاقًا من رسالة منظمة السياحة العالمية التي تتمثل في تشجيع المعنيين بالسياحة على تحقيق الفائدة القصوى من المساهمة الاجتماعية-الاقتصادية للسياحة مع التقليل قدر الإمكان من آثارها السلبية المحتملة، تسعى إدارة الأعضاء المنتسبين إلى ضمّ عدد أكبر من الأعضاء المنتسبين إلى كنفها وإشراكهم في قيم ومعايير وأنشطة المنظمة. فمن شأن زيادة مشاركة القطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى أن تعزز السياحة المستدامة والمسؤولة. ويمكن في هذا الصدد التخطيط لمجالات مختلفة من التعاون والأنشطة، تبعًا لخبرات الأعضاء المنتسبين واهتماماتهم.

✓ المنشورات والتقارير

تتطرق منشورات الأعضاء المنتسبين، التي تصدر بالتعاون مع الأعضاء المنتسبين المهتمين، إلى مواضيع هامة من ناحية الشراكات بين القطاعين العام والخاص لدعم تعزيز المعارف في مجال السياحة. بالاستناد إلى مجموعة من دراسات الحالات والأمثلة الواقعية المُستمدّة من الأعضاء المنتسبين، يمكن لهذه المنشورات أن تشكّل نماذج للكثير من المقاصد والشركات. والهدفُ الرئيسي منها هو أن تتمثل مصدرًا للإلهام ودليلاً إرشاديًا للمقاصد. يمكن الاطلاع على اللائحة الكاملة للمنشورات عبر الرابط التالي: <http://affiliatemembers.unwto.org/publications>.

✓ نشرة الأعضاء المنتسبين ونشرة أهداف التنمية المستدامة

نشرة الأعضاء المنتسبين هي خدمة تُتيح للأعضاء تشارك مبادراتهم ومشاريعهم مع سائر الأعضاء المنتسبين، وإقامة الصلات مع شركاء عمل محتملين، والترويج لخدماتهم لدى الأعضاء الآخرين.

المرفق:

الوضع العام للأعضاء المنتسبين

- a) The number of Affiliate Members is currently 523.
- b) The total geographic distribution of the Affiliate Members is as follows:
 - (i) Africa: 28
 - (ii) Americas: 110
 - (iii) Asia-Pacific: 67
 - (iv) Europe: 300
 - (v) Middle East: 14
- c) The Affiliate Members represent the following areas:
 - (i) University and Research Programs: 138
 - (ii) Professional Associations: 59
 - (iii) National, Regional, Local, City Promotion Boards: 71
 - (iv) Tourism Business Management & Consultancy: 57
 - (v) Destination Management Organizations: 34
 - (vi) Hotels / Accommodation: 22
 - (vii) Trade Fairs & Exhibition Management: 28
 - (viii) Travel Agencies & Tour Operators: 43
 - (ix) Air, Rail & Road Transport: 16
 - (x) Research Social, Economic and Cultural Impacts of Tourism: 19
 - (xi) Mass Media: 11
 - (xii) Other activities: 25
- d) New Membership: The Affiliate Members Programme has received 21 complete applications which will be referred to the next 110th session of the UNWTO Executive Council for approval.